

نصيحة أب

قَدْ كَانَتْ شَيْخًا مَرَّةً فِي سَالِفِ الزَّمَانِ
قَدْ حَضَرَتْ وَقَاتَهُ وَكُلُّ حَيٍّ فَمَانِ
أَوْلَادُهُ مِنْ حَوْلِهِ عَدَدُهُمْ ثَمَانِ
فَقَالَ: قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِلنُّصْحِ وَالْمَعَانِ
فَهَذِهِ حُزَيْمَةٌ عَصِيَّتُهَا ثَمَانِ
مَنْ فَازَ فِي تَكْسِيرِهَا يَفُوزُ بِالرَّهْمَانِ
لَمْ يَفْلَحُوا لِأَنَّهَا مَتِينَةٌ أَلَا كَمَانِ
وَأُرْجِعْتُ سَلِيمَةً لِلسَّيِّخِ فِي ثَمَانِ
فَحَالَهَا مِنْ قِيَدِهَا وَقَالَ فِي آتَمَانِ:
«خُذُوا الْعَصِيَّ كَسِّرُوا هَذَا دُونَ مَا رَهْمَانِ»
فَكَسَّرُوا وَأَذْرَكُوا جَلَائِلَ الْمَعَانِي
وَقَالَ السَّيِّخُ نَاصِحًا بِأَفْصَحِ اللَّسَانِ:
«فِي الْإِتْحَادِ قُوَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَمَانِ
وَفِي الشَّتَاتِ رِيحُكُمْ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ»

